إحياءً لمراسم عاشوراء الإمام الحسين (ع)..

نداء «يا حسين» يدوي في ايران والعالم

الوفاق- أحيا ملايين الايرانيين والمسلمين في أنحاء العالم ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام في العاشر من شهر محرم الحرام في مختلف المدن والبلدات.

في ايران توافد ملايين المعزين في مختلف المحافظات الـ٣١ والمدن الإيرانية، للمشاركة في مواكب العزاء واللطم، وتجديد البيعة والولاء لسيد الشهداء عليه السلام، مؤكدين تمسّكهم بدرب الإمام الحسين (ع) وقيم واقعة كربلاء. المشاركون في مراسم الإحياء، رفعوا الرايات الحسينية، وردّدوا هتافات التلبية للإمام الحسين عليه السلام، والشعارات التي تخلّد شهادته مع أبنائه وأصحابه، في واقعة الطف الأليمة.

وكان الإمام السيد علي الخامنئي، شارك مساء الخميس، بمراسم ليلة العاشر من محرم، إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، في حسينية الإمام الخميني (رض).

وشهدت العاصمة طهران والمدن الاخرى في ايران الاسلامية تسيير مواكب العزاء في الشوارع والساحات العامة وإقامة المجالس في المساجد والحسينيات بحضور حشود كبيرة من المؤمنين وعشاق الامام الحسين عليه السلام.

*مواكب العزاء تكتظّ بالمعزين

وسيرت مواكب العزاء في العاصمة طهران وشتى المحافظات التي اتشحت بالسواد، واقيمت مجالس العزاء في المساجد والحسينيات وقرات فيها الاشعار والمراثي، فضلا عن سرد واقعة الطف التي استشهد فيها الامام الحسين عليه السلام واهل بيته واصحابه. ورفع الايرانيون الرايات الحسينية، مؤكدين تمسكهم بدرب الامام الحسين عليه السلام. واقيمت صلاة الجماعة ظهر يوم عاشوراء في الساحات والشوارع والاماكن العامة.

كما في السنوات الماضية، إنتظم إيقاع القرع على الطبول العاشورائية والتي اتّسعت مع المسيرات العاشورائية، وذلك على وقع كلمات تربع على رأسها نداء لبيك ياحسين (ع) ليعبّر الإيرانيون عن حبّهم لسبط الرسول محمد (ص) الإمام الحسين عليه السلام.

وتزامنا مع ليلة التاسع من محرم الحرام (تاسوعاء) أقيمت مساء الأربعاء، مراسم العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام وشهداء كربلاء، في مسجد "سلمان الفارسي" بالديوان الرئاسي وذلك بحضور الرئيس الإيراني. بضيافة رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، حيث حضر هذه المراسم جمع من الأهالي والمسؤولين.

أقيمت مراسم العزاء باستشهاد أبا عبدالله الحسين عليه السلام في العديد من أنحاء العالم إلاّ أن المعزين في أفغانستان عانوا من التضييق الذي مارسته حركة طالبان عليهم

تحسين الخدمات لزوار الأربعين

في السياق، دعا رئيس الجمهورية المؤسسات والجهات ذات العلاقة إلى المزيد من تقديم الخدمات لزوار مراسم ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام). حيث أشار إلى التقرير الخاص بالإجراءات التي اتخذتها الهيئات التنفيذية والوزارات والمحافظات لإقامة مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام بشكل رائع، داعيا الجهات ذات العلاقة إلى دراسة نقاط الضعف والقوة خلال مراسم الأعوام السابقة ووضع الخطط لهذا العام بالشكل الذي يقلل من نقاط الضعف ويزيد من نقاط القوة حتى يشعر زوار الإمام الحسين في هذه المراسم بحالة روحية عالية وأمان.

مراسم تُعزّز الوحدة

من جانبه قال خطيب صلاة جمعة طهران المؤقت، حجة الاسلام حاج علي اكبري، في خطبة صلاة الجمعة من أمام جمع غفير من المُعزين: إن ذكرى الإمام الحسين (ع) وشهداء الكربلاء سيحقق المزيد من الوحدة في المجتمع وتتوحد القلوب والأفكار تحت هذه الراية. وقال: إن الشعب الإيراني العظيم ومحبي أهل البيت (ع) في مختلف أنحاء العالم قاموا بإقامة واحدة من أعظم الطقوس الإلهية، معتبرا أن هذه المراسم متجذرة في حب سيد الشهداء عليه السلام.

خارج ايران، أحيا المسلمون في العديد من الدول العربية وأنحاء العالم، طقوس ومراسم ذكرى يوم العاشر من محرم "عاشوراء" الذي يعتبر عطلة رسمية في بعض الدول مثل إيران، باكستان، لبنان، البحرين، الهند، العراق والجزائر وتركيا وافغانستان (تم إلغاؤها مؤخراً) وبنغلادش وإقليم كردستان واليمن وهامبورغ (في المناطق التي يقطنها المسلمون) ، وتختلف طقوس ومراسم الاحتفال به من دولة إلى أخرى، إلاّ أن الحزن والنواح على إستشهاد الإمام الحسين عليه السلام هو القاسم المشترك بين جميع المعزين في أنحاء العالم.

حيث احيا ملايين المسلمين في أنحاء الدول العربية على رأسها العراق ولبنان وسوريا والبحرين واليمن ودول السعودية ومصر والكويت وبقية الدول العربية المراسم، وشهدت مراسم هذا العام مشاركة واسعة من قبل ملايين المكلومين على إستشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

وأقيمت مراسم العزاء باستشهاد أبا عبدالله الحسين عليه السلام في العديد من أنحاء العالم، من ضمن دول الهند وباكستان وأفغانستان التي عانى فيها المعزون من التضييق الذي مارسته حركة طالبان عليهم، بالإضافة الى إحياء للمراسم في كشمير المتنازع عليها بين باكستان والهند، وفي دول تركيا وجمهورية اذربيجان والعديد من دول القوقاز وآسيا، كما أحيا المسلمون في عدد من الدول الأوروبية وفي أمريكا وفي استراليا المراسم لإبداء حزنهم بذكرى إستشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

قيود على المشاركين في افغانستان

المراسم العاشورائية لم تقام بسلاسة في جميع دول العالم الإسلامي ففي أفغانستان قامت حكومة طالبان بفرض بعض القيود على المشاركين في المراسم ما دفع بمجلس العلماء الشيعي الباكستاني استنكار ذلك. لكن بالتزامن مع ذلك مارس المعزون في مقاطعة قندهار حريتهم في إحياء مراسم عاشوراء، واقتصرت بعض القيود على المراسم على العاصمة كابول.

وقال الأمين العام لمجلس العلماء الشيعي الباكستاني / العلامة شبير حسن مايثمي:"نشدد على ضرورة أن تتوقف حكومة طالبان عن ممارساتها التي تضايق المعزين والمشاركين في إحياء عاشوراء فلا يمكننا أن نبقى صامتين حول هذا الموضوع".

وفي سوريا تحدى أهالي بلدتي نبل والزهراء شمال البلاد الإرهاب وأحيوا المناسبة بطقوس وشعائر رغم التهديدات المستمرة من المسلحين المتواجدين في المنطقة.

المآتم ومجالس العزاء التي تقام بالمناسبة استمدت جذورها من السنة النبوية الشريفة وعترة أهل البيت عليهم السلام؛ حيث شرّعت لمظلومية أبي عبد الله وصحبه الأبرار من البكاء والجزع ما لم تشرّع لغيره.

فكان أن جرت العادة بإقامة الشعائر الحسينية في مختلف الأشكال والصور من بداية شهر محرم إلى اليوم العاشر وتمتد بعد ذلك حتى نهاية شهر صفر.

طهران وباكو.. وتيرة التعاون الثنائي بنّاءة

تبادل وزيرا خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان وجمهورية آذربيجان جيحون بايراموف، وجهات النظر حول أهم قضايا التعاون الثنائي والقضايا الإقليمية. وقال أميرعبداللهيان، في اتصال هاتفي مع نظيره الآذربيجاني، إن وتيرة التعاون بين البلدين في الوقت الراهن تسير في مسار بنّاء وإيجابي. ووصف وزير الخارجية الإيراني اللقاء الأخير لرؤساء لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وآذربيجان في آستارا بالناجح، وأضاف أنه تم التوصل إلى اتفاقيات جيدة بين الجانبين، خاصة في مجال السكك الحديد والطرق. وأشار أميرعبداللهيان إلى اجتماع منظمة التعاون الإسلامي عبر الفيديو كونفرانس يوم الإثنين الأسبوع المقبل، وأدان مرة أخرى الإساءة للقرآن الكريم في السويد والدنمارك.

بدوره وصف وزير خارجية جمهورية آذربيجان الزيارة الأخيرة التي قام بها أميرعبداللهيان إلى باكو بأنها مهمة، وأضاف أنه في أقصر وقت بعد هذه الزيارة، سوف ترى آثارها الإيجابية على العلاقات بين البلدين. وشكر جيحون بايراموف المواقف البناءة للجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بقره باغ

أميرعبداللهيان يزور إسلام آباد الأسبوع المقبل

وشرح آخر تطورات المفاوضات مع أرمينيا وممر لاتشين. وقيم الجانبان وجود وتدخل القوات الأجنبية في المنطقة بأنه غير بناء، وأكدا ضرورة حل المشاكل الإقليمية من قبل الدول والفاعلين الإقليميين.

زيارة باكستان

في سياق آخر، أعلنت صحيفة "نيشن" الباكستانية الناطقة باللغة الانجليزية نقلا عن مصادر دبلوماسية أن وزير خارجية إيران سيتوجه إلى إسلام آباد يوم الخميس المقبل لإجراء محادثات مع نظيره الباكستاني "بلاوال بوتو زرداري". وكان وزير الخارجية الباكستاني قد أعلن في تغريدة نشرها على حسابه الخاص في تويتر يوم ٢٢ تموز الجاري، أنه دان في اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني حرق القرآن الكريم في السويد، فيما أكدت وزارة الخارجية الباكستانية أن الجانبين الإيراني والباكستاني تباحثا حول عدة مواضيع ثنائية. بدوره أشار وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان في يوم ١٧ آيار الماضي لدى لقائه وكيل وزارة الخارجية الباكستانية "أسد مجيدخان" إلى ماضي العلاقات بين طهران وإسلام آباد والقواسم المشتركة بينهما في العلاقات الحالية التي وصفها بأنها جيدة وفي طريقها نحو النمو. وأكد وزير الخارجية ضرورة استخدام الطاقات الموجودة في هذه العلاقات، مشددا على أن إيران الاسلامية لن ترى أي قيود في تعزيز العلاقات بين البلدين.

فيما قاليباف يُبلغ القانون..

تعديل مواد من قانون الانتخابات البرلمانية

أبلغ رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمدباقر قاليباف قانون تعديل مواد من قانون انتخابات المجلس لتنفيذه.

جاء ذلك في رسالة بعثها رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمدباقر قاليباف إلى رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، حول تعديل مواد من قانون انتخابات المجلس. وكان مجلس الشورى قد أقر في وقت سابق مشروع تعديل قانون انتخابات مجلس الشورى الإسلامي، لكن بسبب الإشكاليات التي أوردتها هيئة الرقابة العليا بمجمع تشخيص مصلحة النظام حول المادة المتعلقة بإجراء الانتخابات النسبية فقد ظلت عمليته التشريعية غير مكتملة وعادت إلى لجنة الشؤون الداخلية والمجالس المحلية بمجلس الشورى. وألغت هذه اللجنة البند المتعلق بالانتخابات النسبية (المادة ٥٣ من مشروع تعديل مواد قانون انتخابات مجلس الشورى) ليصبح هذا القرار قانونا في الفترة المتبقية ويكون معيارا لعمل وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور في انتخابات هذا العام، ولكن في مجلس الشورى، لم يصوت النواب لصالح التعديل، ومع بقاء الإشكالية السابقة فقد أحالت اللجنة العليا للإشراف على السياسات العامة بمجمع تشخيص مصلحة النظام هذا المشروع إلى لجنة المجالس المحلية التي صوتت مرة أخرى على حذف المادة المتعلقة بالانتخابات النسبية للبرلمان في طهران، ووافق النواب على هذا القرار في جلسة يوم الأحد للمجلس. وصرح هادي طحان نظيف المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور، مؤخرا، أنه بعد دراسة هذا المجلس لإلغاء المادة ٥٣ من التعديل المقترح لقانون انتخابات مجلس الشورى الإسلامي، فقد اعتبر قرار تعديل قانون الانتخابات بأنه لا يتعارض مع الشريعة والدستور.

أخبار قصيرة

تحديد شرط إبطاء برنامج تخصيب اليورانيوم

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي، إنّ قرار طهران بإبطاء برنامجها لتخصيب اليورانيوم، "مرهون بما تقدمه الولايات المتحدة" من مقترحات لإعادة إحياء الاتفاق النووي. وتعهد إسلامي، في تصريحات لوكالة "كيودو" اليابانية مساء الأربعاء المنصرم، بأنه "إذا التزمت الولايات المتحدة والموقّعون الآخرون بالتزاماتهم، ستخفض طهران درجة نقاء التخصيب النووي". كما أضاف أنّ "بلاده ملتزمة بالاتفاق النووي مع القوى العالمية، لكنها لا تريد تنفيذه من جانب واحد". وأوضح إسلامي أنّ طهران "لن تقبل مطالب غير منطقية ومتطرفة"، لافتاً إلى أنّ علاقة إيران بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، تستند إلى ما يسمى بـ"اتفاق الضمانات ومعاهدة حظر الانتشار النووي".

كنعاني: مشروع الصهاينة يبدأ من حرق القرآن الكريم

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن مشروع الصهاينة العالمي يبدأ بحرق القرآن الكريم إلى تدنيس القبلة الأولى للمسلمين. وفي تغريدة على تويتر كتب ناصر كنعاني: إن مشروع الصهاينة العالمي في التعرض للأماكن الإسلامية المقدسة.. يبدأ من الفعل الشرير بحرق القرآن الكريم إلى تدنيس القبلة الأولى للمسلمين. وأضاف: إن الوجود الخبيث لوزير الحكومة الصهيونية في المسجد الأقصى إنما هو خطوة أخرى في مسيرة انتهاك المقدسات الإسلامية وجرح مشاعر المسلمين حول العالم، وهو أمر مستنكر.

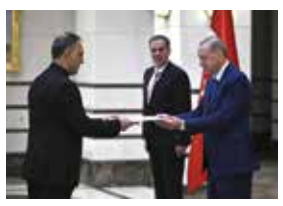

السفير الايراني الجديد في تركيا يقدم أوراق اعتماده

قدم السفير الايراني الجديد في تركيا " محمد حسن حبيب الله زاده" اوراق اعتماده الى الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان". واستقبل الرئيس التركي، الخميس، السفير الايراني الجديد في تركيا "محمد حسن حبيب الله زاده" وسلم اوراق اعتماده لبدء مهامه الدبلوماسية في هذا البلد. وأشار رجب طيب أردوغان خلال الإجتماع، إلى حلول شهر محرم الحرام واعتبر عاشوراء رمزًا للمساواة بين المسلمين ووحدة المجتمعات الإسلامية. ولفت إلى مختلف مجالات التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركيا وأكد على أهمية تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.